

# تربية الأبناء والتحديات المعاصرة ٣ | بودكاست رواء مع د. عماد السواعير / د. لؤي الصمادي

عماد السواعير

نحن نلاحظ ان التربية على الانتماءات هو هي بوابة بوابة خلنا نقول او عنوان التوجه في التربية. اذا التركيز الشديد ينبغي ان ابتداء على اصلاح الباطن ان الله يرانا الله يسمعنا. الله جل في علاه يعلم الله محيط سلوك العادات. يتميز الناس في تربيتهم - 00:00:00 بما يغرسون من سلوك وعادات. بعض الناس تجد ابنه بلباسه آآ غربي في آآ نمط حياته بمأكله وحتى العبارات التي يستخدمها. هذا مؤشر. هل انا اربي ابني تربية صحيحة ولا لا؟ في لبس القريب - 00:00:22

اسمع احد الاخوة يشكو لي يقول نحن يعني نواجه اشكال كبير في تربية الابناء على غير الولاء والبراء الصحيح يعني انفصال تام عن جسد الامة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله اخوتنا الكرام - 00:00:40

في لقاءنا المتجدد مع فضيلة الدكتور الحبيب عماد السواعير وحديثنا لا يزال عن التربية الایمانية. تحدثنا عن اهميتها وتحدثنا عن بعض المسائل المتعلقة بها. من اه اثر الفطرة فيها ونحو ذلك - 00:01:03

الحقيقة دكتورنا اه اولاً نرحب بك يعني مرة الله وبركاته الله يبارك فيك اسعدكم الله وانا مستمتع جدا اسأل الله جل في علاه ان يتقبلنا واياكم امين الاخوة القائمين معنا الله يبارك فيكم مرحبا بكم عندما نقول هذا شاب - 00:01:17

تربى تربية ايمانية اه ما هي الصورة النموذجية التي نريد ان يكون عليها هذا الشاب يعني لو اجملناها يعني اه شاب اه في دعني اقول يعني قولاً مجملًا. في نظري انه شاب يتيقن صحة الاسلام - 00:01:35

معرفيا ووجدانيا يحب الله ويعظمه ويستسلم لامره. اه يزكي نفسه ويعتني بهذا الامر ويستحضر اليوم الاخر يرتبط بالوحي استهداء وبالنبی صلی الله عليه وسلم اقتداء. الصلاة والسلام. اه لكن هناك امر يعني اه خل نقول اه اكثر تفصيلا وادق اه - 00:01:54

في هذا الجانب وهويته اه الشاب اليوم يحتار في هويته. لا يدري من هو. من انا؟ هل انا انسان حر؟ هل انا وجدت عشوائيا اه هل انا وسخ كيميائي في هذا الكوكب - 00:02:14

هل انا اه لي قيمة ما ما قيمتي؟ ما هو هدفي؟ هل انا حتمي الوجود ولا هناك من اختارني لهدف ولغاية؟ وما هذه الغاية؟ هذه التساؤلات الحقيقة ممكن ما كنا نستشعر آآ الحاحها على - 00:02:30

شخصية الانسان المسلم قبل هذا الوقت. صحيح. الوقت ما بعد الحداثة الذي تبعثرت فيه القيم وتبعثرت فيه المسلمات والقضايا الاساسية يعني لو جئنا ننظر ما هي ما هو الصورة او نموذج للانسان المتشكل بهوية اسلامية؟ احسن الله اليك وكنا قد ذكرنا في الحلقة الاولى - 00:02:45

ان حصوننا العقدي والاخلاقية مستهدفة ومستهدفة جدا من قبل اليهود واعداء الامة. ايا كانت انتماؤاتهم ومنطلقاتهم تشكيل الهوية الاسلامية دكتورنا. الحبيب حقيقة في ظني القاصر تعتمد على امرين اثنين. الانفكاك - 00:03:08

بينهما والخلل في احدهما سينتج عندنا هوية مشوهة صلاح ظاهر وصلاح باطن العناية في هذا الجيل في تشكيل هويته الاسلامية شرعية الصحيحة المستقيمة استقم كما امرت استقامة باطن واستقامة ظاهر - 00:03:26

لابد من استقامة الباطن في معالجة كل اشكاليات الباطن فيما يتعلق بتوحيد الربوبية توحيد اللوهمية توحيد الاسماء والصفات تعزيز اعمال القلوب يا دكتور انا قد اعنى بصلاح ظاهره استقامة الظاهر - 00:03:50

من اعمال ظاهرة لكن اغفل تماما جانب اعمال القلوب. نعم. وقبل ذلك جانب مسائل الاعتقاد. الايمان التوحيد. فينشأ هذا الشاب نشأة مستقيم ظاهرا تشكلت الهوية في الظهر يشفع به في المسجد ويرجع يصلي قد ترى عليه امارة الاستقامة. نعم. لكنه مهدم او متحطم او هش - [00:04:10](#)

من صفحة تعبير هشاشة باطنية هشاشة الباطن عندهم. لذلك هذه هذا الشاب الهوية مشوهة. ما الدليل على هذا؟ هذا سيسقط عند اول موج من امواج الفتن. اذا انفصل عن والده سافر كذا. يقينا. ايه. يقينا لانه ما ربيته ابتداء على احكام عقيدته ومسائل الايمان - [00:04:36](#)

الباطنة التي تظهر على الجوارح لكن نحن عندنا يعني مفهوم مهم جدا يا اخواني وهو نطقته به السنة. والكتاب وهو ان صلاح الظاهر لا يعني صلاح الباطن بينما صلاح الباطن يستلزم صلاح الظاهر. نعم. خذوا مثالا المنافقون - [00:04:59](#)

الظاهر صالح صلي خلف النبي عليه الصلاة والسلام بل وجاهدوا. تعجبك اجسامهم. سبحان الله. هم. لكن الاشكال كانوا اين في الباطن فلم تتشكل الهوية الاسلامية. لذلك قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا لكن قولوا اسلمنا. ما تشكى كانت الهوية الحقيقية التي تضمن - [00:05:23](#)

لهم النجاة. وهذه هذا ايضا تأمل في حديث النعمان بن بشير الا وان في الجسد مضغة. لصحت. صلح الجسد. صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله. لذلك سلمك الرحمن. انا حينما اعنى استقامة - [00:05:41](#)

الباطن لتشكل جزءا كبيرا من شخصيته الاسلامية ارتب اموره العقدية. اربيه كما سنذكر وسائل ان شاء الله تعالى على التربية الايمانية العقدية السليمة ثم اعزز فيه اعمال القلوب اخواني اليوم مع الانفتاح الشديد غير المسبوق - [00:05:57](#)

في باب الشهوات والشبهات ونركز على باب الشهوات. ما الذي سيحول بين ولدك وبين الشهوة حينما يتولى الرقيب اعمال القلوب حينما القلوب يعني ما معنى هذه الكلمة؟ ممكن يعني يستشكلها الانسان يعني. جميل جدا الخوف من الله. نعم. مراقبة الله سبحانه وتعالى. تعلق القلب بالله جل في علاه - [00:06:17](#)

كل عمل يبعث على استقامة الجوارح. جميل. نعم. هذي اعمال القلوب. فحينما اربي الولد ان الله يراك الله يسمعك الله يرى حركة هذا الاصبع الذي يقلب الصفحات الله يرى تلك الحروف التي انت تكتبها. الله يسمع كل ما تقول مما لا يحب - [00:06:45](#)

هذا حينما يتربى تتربى عليه الزوجة. لو غاب عنها الزوج. يقينا استقامة الظاهر ستكون حاضر لان الباطن مستقيم. الباطن هذا المتعلق بالله جل في علاه اذا التركيز الشديد ينبغي ان يكون ابتداء على - [00:07:05](#)

اصلاح الباطن ان الله يرانا الله يسمعنا الله جل في علاه يعلم الله محيط الى غير ذلك من المسائل التي تربى هذا الفلاح الدكتور عندما يغرس الغرسة اه هو يحوطها في بدايتها. سبحان الله. وينتبه الى الافات التي قد تعتورها. وقد اه يغفل عن اه باطنها - [00:07:21](#)

فيدخل فيها حفار الساق. سبحان الله. فيحفرها وينخرها من الداخل. يبدأ يظهر على الشجرة ضعف في الاوراق وامراض ونحو ذلك. مهم. فاذا بها من الداخل منخورة. منخور من الداخل. وهو لا يرى من الخارج الا شيئا حسنا. لكن ظهر الاثر متأخرا. نعم - [00:07:45](#)

وبعد ذلك الاصلاح يأتي صعبا. لو كان اعتنى بها فانها عندما تقوى ويقوى ساقها لا يحتاج الى ان يحوطها بشيء. صحيح. تعيش فترة طويلة وهي قد آآ يعني ضربت جذورها في الارض. دكتورنا نحن يعني خضنا بعض التجارب حقيقة المريرة يعني - [00:08:02](#)

حينما علا صوت الباطل في بعض الطرح بعض السياقات في الترويج لبعض الافكار المنحرفة التي تقوض دعائم العقيدة الصحيحة وتضعف في صراع مع اليهود. انا عندي قناعة لا يمكن ان اتنازل عنها. لان - [00:08:18](#)

قوتنا ضعف لليهود. وان ضعفنا قوة لليهود ولا سبيل الى اضعافنا دون استخدام قتل ودبابات دون استخدام يضعفني وانا هنا بتحطيم عقيدتي وتحطيم اخلاقي. لذلك سلمك الرحمن هو حينما يحطم - [00:08:33](#)

العقيدة في قلوبنا ونتفاجأ بجيل خضنا كما ذكرت لك تجربة مريرة عدم عناية الامور الباطلة امور الاعتقاد امور اعمال القلوب يكبر الشاب عند اول شبهة يذهب الى من يروج الى بعض مسالك اهل الباطل من التعطيل والتأويل فتتهاوى تتهاوى السنة تخيل امام شبه - [00:08:51](#)

سهل جدا دفعها لكن لكن الاشكال انه هو ما اعتنى بها اصلا وهكذا في جانب الاخلاق. احسنتم جزاكم الله خيرا. اه يعني اه لو جاء الانسان يربي ابنه الان آآ قد يأتيه سؤال طيب هل انا اسير في الطريق الصحيح في تربية ابني - [00:09:14](#)

حملة اه ممكن يعني نضع بعض الاسئلة. جميل. التي هي آآ كاشفة في حقيقة اه السير الذي يسير عليه الانسان في تربيته لابنه. ممكن الانسان يسأل نفسه في تعامله مع ابنه وفي اه الصورة التي يحرص على ان يكون ابنه - [00:09:33](#)

في النهاية عليها اولا يعني قضية الولاءات والانتماءات هل ابني هذا ينتمي ويوالي يوالي الله ورسوله والمؤمنين رسولهم صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ام انه يوالي آآ ولاءه على الوطن آآ يعني آآ - [00:09:51](#)

تمييزه بين الناس بناء على قضية وطنية او مثلا على قضية الثقافة الغربية ممكن من كان موافقا لهذه الثقافة فهو معي ومن كان مخالفا فهو ضدي. نحن نلاحظ ان التربية على الانتماءات هو هي بوابة بوابة خلنا نقول او عنوان التوجه في التربية - [00:10:07](#)

اه كذلك في المصادر ومنايع الافكار من اين استقي المعلومة الصحيحة؟ هل استقيها من الوحي اه المعصوم ام من الرأي الموهوم ام يعني الثقافة الغالبة لانه الان انفتحت مصادر التلقي بطريقة يعني فيها سيل جارف في وسائل التواصل وغير ذلك. صار الانسان يعني - [00:10:26](#)

نال المعلومة من الف طريق وهو لا يدري كيف يميز صواب الخطأ. صحيح. فيحتاج ان يربي على مثل هذا يعني. الهدف والغاية. طيب الهدف والغاية اه يكون هدفه الوالد او اه يربي ابنه على هدف ان يحقق - [00:10:46](#)

المكاسب الدنيوية وتعريف الانسان الناجح عنده هو الناجح في الدنيا. لكن آآ هناك من يربي ابنه على ان الهدف والغاية في حياته هي ان يحقق رضا الله سبحانه وتعالى تحقيق العبودية له. يعني سلوكه وعاداته دكتورة. سلوك العادات يتميز الناس في تربيتهم ما يغرسون من سلوك وعذاب. بعض الناس - [00:11:03](#)

استجد ابنه بلباسه آآ غربي آآ نمط حياته بمأكله بحتى العبارات التي يستخدمها. هذا مؤثر. هل انا اربي ابني تربية صحيحة ولا لا؟ اين المفردات مفردات السلوك والعادات التي يستقيها الانسان من الاسلام. المسلم له هويته في هذه الجوانب له نمط حياة - [00:11:23](#)

اه في لباسه في مأكله. طبعا في حدود معينة وفي ضمن هذه الحدود هناك قدر كبير منه. صحيح. الخيارات الحرية. لغته. وانتم يعني اهل في هذا يعني تجدون ابناء المسلمين من لا يظهر عليه او تظهر عليه هوية اللغة - [00:11:46](#)

وقد يكون يعني يستخدم اللغات الاجنبية اكثر من اللغة العربية. وابنه ابوه فرح بهذا ينظر الى هذا انه انجاز ومكسب. لانه يتحدث بطلاقة بينما لو قرأ القرآن ممكن لا يفهم شيئا منه. او يفهم شيئا ضعيفا او لا يحسن قراءته اصلا. ثقافته وتاريخه. ما هم من هم النماذج الذين في حياته - [00:12:05](#)

اه يحتاج الى ان يأتيهم ويقتدي بهم. واذا استحضر اه نموذجا للشجاعة هل يستحضر نموذج من صحابي؟ ولا نموذج من اه فيلم كرتون ولا فيلم غربي شاهده. هذه الامور في الحقيقة مفردات كثيرة جدا تطرح تساؤلات على المربي. هل انا اود - [00:12:25](#)

ابني وآآ الشخص المربي توجيهها صحيحا ولا لا فيعني هذا الامر ما تعليقكم يعني كيف يعني تساؤلات ومفاهيم حقيقة تحتاج يمكن يحتاج كل واحد الى وقفة حلقة مستقلة لكن نجمل ولعلك تذكرني بها واحدا واحدا. اما الاول موضوع الولاء والبراء. الحقيقة ان من اعظم الاشكالات التي - [00:12:45](#)

نعانيها في تربية ابنائنا اه المغالطة في تجذير الولاء والبراء على غير طريقة صحيحة. يعني بلمس القريب اسمع احد الاخوة يشكو لي يقول نحن يعني نواجه اشكال كبير في تربية الابناء على غير الولاء والبراء الصحيح يعني انفصال تام عن جسد الامة - [00:13:07](#)

الذين قال عنهم الله انما المؤمنون اخوة. وقال النبي عليه الصلاة والسلام مثل مؤمن في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. كل هذه النصوص الشرعية التي تأمرنا وتحثنا وتبين لنا ان امر الولاء والبراء امر عقدي - [00:13:31](#)

مسألة حينما انا اربي ابني على ان يكون ولاءه لعرق او لجنس او لجنسية تخيل او للون او غير ذلك من الاشكالات الكثيرة هذي

مصيبة ترى هذا امر يقدر في الايمان نسال الله السلامة والعافية الله اكبر فمسألة - 00:13:50

اول مرة مسألة عقدية ايمانية. نعم. لذا احسن الله اليك يعني من الاشكالات الكبيرة بل انا قرأت ان تركيزه غير المسلمين ممن هم

اضعاف هذا الدين على مفهوم الولاء والبراء - 00:14:09

الامة هذي قوية اذا تمسكت بالكتاب والسنة. الامة هذي قوية ان احب ابناؤها آآ احب ابناؤها بعضهم بعضا الامة هذي اذا اضعفتها اوجدت فيها انا اسميها سفين واصبح هذا يوالي هذا ويعادي اخاه المؤمن. تخيل! هذا لا يتحرك لنازلة غزة لان الولاء عنده على التراب

ولا - 00:14:25

قابله على ارض غزة. يقول لك ما لنا علاقة ما لنا علاقة. هذا لا لا يمت لي بصلة. هذا اردني وهذا فلسطيني. وهذا شامي وهذا عراقي.

هذي كارثة حقيقة. هم. لذلك - 00:14:50

لاحظ معي دكتور لؤي اه كثيرا ما يركز الغرب والصهاينة في نظامهم الاستدماري لا اقول الاستعماري. المعاصر على تقطيع جسد الامة

بتري اعضاء الامة. حتى لا يشكو الرأس من الم يصيب. والوالد يعزز هذا عند ابنه شعوريا. جنسية فلانية وهذا احنا لم - 00:15:00

انت ايها الحبيب ايها الاب ايتها الام لما تعزز فيه انتماؤه. الى امر لاحظ على حساب انتماؤه الشرعي للمؤمنين والمؤمنات للمسلمين والمسلمات انت حطمته ترى انت حطمته لذلك هذا لن يعقد الولاء والبراء الا على ما تربى عليه والله المستعان. لذلك حقيقة جزاك

الله خير مفهوم الولاء والبراء ايها الالباء والامهات. مسألة - 00:15:23

ايضا كما ذكرنا ليست اختيارية مسألة عقدية قد تبوء باثم هذا الولد حينما فصلته عن جسد الامة. فما عاد يسهر ولا يتألم ولا تصيبه

الحمى يعني الان ابناؤك اذا انت الان في هذه النازلة التي تعانيها الامة نازلة غزة. ان لم - 00:15:47

تجذر فيه مفهوم الولاء والبراء لاطفال غزة وشيوخ غزة وابناء غزة. متى سيتعلم الولاء والبراء؟ حقيقة. نعم. انه يعني الان ايضا من ناحية المصدر والشاب اليافع كذا قد يحتار في المصدر. كيف يربي الاب ابنه ايضا على آآ ان يستقي من الوحي؟ انه هذا قاله الله -

00:16:06

انتهى كلام مسلم. جميل. اه هذا خلاف ما قاله الله اذا هو كلام مرفوض. هذه ايضا من المفردات اللي يغفل عنها يعني من وتشكل هوية

صحيح وهذي لعل حلها يعني كما ذكرنا في الحلقة الاولى - 00:16:26

حقيقة مفهوم تربية الجيل على مفهوم العبودية الابن والبنت اذا قام في قلبه انه لله عبد وان السيد حقه ان يأمر وان العبد حق ان يطيع فامر الله يطاع لانه امر الخالق. نعم. وانا عبد لله سبحانه وتعالى. لذلك تعال خذ مثالا حينما تأتي مثلا فتاة اسلامية تكبر تكبر

ويترك لها امر اللباس - 00:16:42

لتختار هذي لو ربيت على انها مأمورة بالحجاب. فالحجاب عبودية. نعم. المرأة طاعتها لزوجتها لزوجها عبودية يعني الفتاة عندما

يقال لها اه تحببي اذا كنت مقتنعة. هم. فتجد البيت احيانا الام محجة - 00:17:07

اه احدي البنات نصف حجاب اه بنت اخرى غير محجة والامر مفتوح هكذا. هنا غرس في مفهوم الطفل ومفهوم الاولاد ان المعيار في الصواب الخطأ هو اختيارك مغالطة تربوية اختيارك الشخصي وليس ما امر الله تعالى به. هذه التربية منحرفة. وهو الوالد يدمر ابنه

بهذه الطريقة. صحيح - 00:17:24

اذا للأسف الشديد يعني مثال الحجاب مثال حقيقة ظاهر جدا جدا. هذا لو قام في قلبه ورى بنته على انه يا ابنتي يا بنتي ترى هذا

امر الخالق. امر الله - 00:17:46

لا سبيل كما يقولون لي انا اقتنع او لا اقتنع هذه اشكالات ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من

امريكا في اختيار لما كان - 00:18:00

الحقيقة الجيل الاول يا شيخنا الحبيب تخيل يعني في مشاهد كثيرة جدا مع الصحابة والصحابيات اسأل هذا امر الله نعم خلاص

انتهى تسليم تام مطلق. نعم. هذي حصيلة تربية ايمانية عالية. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا ونفع بكم واسأل الله سبحانه

وتعالى ان - 00:18:10

اه يبارك في هذه الكلمات وان يتقبلها وان يوفق المسلمين جميعا لما يحب ويرضى وان يهدي شباب المسلمين وفتيات المسلمين.  
اللهم امين. ونلقاكم دائما على الخير ايها الاخوة الكرام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مركز حصين للابحاث والدراسة -

00:18:31

00:18:48 - قاسات امان واطمئنان